

موضة الأقمشة الملونة في الديكور عالم واسع من الابداع الفني لا حدود له



الصورة التي أمامنا شبه مكتملة.



إيطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا مواهب غنية وغزيرة من تايلند، واليابان، والولايات المتحدة. وبذلك تكون صورة عالم القماش قد اكتملت على الصعيد الدولي.



دور التكنولوجيا في ظهور المجموعات الجديدة.. إن عالم الأقمشة عالم غني بالفعل، لأنه يمزج بين الأوجه الأصيلة للفنون القومية والوطنية الآتية من كل دول العالم تقريباً، وهذا المزج لا يزال يتّزجم باستمرار بظهور مجموعات جديدة من الأقمشة بين الحين والآخر، في الوقت الذي تستمر فيه التكنولوجيات المتطورة بفتح آفاق جديدة وغنية، حتى أصبحت التقنيات والمواد الجديدة المتوفرة جزءاً لا يتجزأ من عالم الأقمشة.

من أجل إدخال حياة جديدة لأنواع الأقمشة التقليدية وحتى الحديثة بمختلف ألوانها يتم مزج المكونات الأساسية للصوص والحبر والقطن والكتان، مع الحديد أو خيوط النحاس، والخيزران، والورق، والبلاستيك،

شركة Editeurs الفرنسية ترمز بين أصالة التاريخ والتكنولوجيا المتطورة..

اجتمع خيرة المصممين والمختصين ليقدّموا آخر مجموعاتهم لخبراء ومدققي الديكور الداخلي من كل أنحاء العالم.

إن عالم الأقمشة الراقية ليس انعكاساً لاتجاهات الموضة قصيرة المدى أي تلك التي تظهر ثم تندثر، بل هو عالم المهارات الفنية التي تحمل توقيع مجموعة معدودة من الفنانين. ويقوم هؤلاء باعادة تقييم المعايير المتبعة في كل عام سواء أكان ذلك بالنسبة للحدائق والتجديد في القماش، أم بالنسبة للمحافظة على الخطوط التقليدية والتاريخية في هذا المجال. ويبدو جلياً لمتتبعي هذا الفن - إذا صح التعبير - أن ليس هناك من قيود يمكن أن تحد من إنجازات هؤلاء الفنانين، سواء أكان ذلك من ناحية الشكل، أم البنية، أم اللون.

الحفاظ على القديم بروح جديدة..

إن المجموعات العائدة لماركات مشهورة مثل Zuber في فرنسا، أو Luigi Bevilacqua في فينيسيا، إيطاليا هي أمثلة أسرة تلفت النظر في هذا الإطار. إن ماركة Jim Thompson التايلندية مثلاً لا تزال مرتبطة بجزورها التايلندية من خلال الأقمشة الحريرية المنسوجة باليد وذات التركيبة الفريدة. من جهة أخرى، تستمر الشركة الإيطالية Dedar في دورها الريادي في تحديد اتجاهات الموضة، من خلال النماذج المذهلة ومتنوعة الألوان.

في حين تستمر شركة Elis الفرنسية في كونها السباقة دائماً في التحديث والتجديد. وإذا أضفنا لكل هذا، العمل المبدع الذي قدّمته شركة Ulf Moritz لسنوات عديدة في ألمانيا، تصبح

خبرتها في تصميم الديكور تمتد إلى 20 عاماً المصممة الأميركية بيرلا ليتشي : أسعى الى دمج الديكور الكلاسيكي بالعصري



الطلاء ليومين للتأكد من انه اللون المطلوب.

- عدم وضع الإكسسوارات على الأرفف أو على الموائد أو أية عناصر مرتفعة على هذه الأسطح، ويجب الموازنة بين الأحجام والارتفاع، والتنوع في ارتفاع العناصر أساسي.

- يجب عمل توازن بين المنسوجات والألوان المختارة، حيث نجدها في كل شيء، الديكور والأثاث وورق الحائط والقطع الفنية والسجاد..

الأساسي فيه، وتعتبر الإضاءة هامة للغاية في البيت المعاصر. أما الديكورات الكلاسيكية نجدها في المنازل الأثرية والمباني التاريخية والأماكن العامة، وتتميز بالملامح المعمارية الواضحة مثل الأسقف العالية والمزخرفة والأرضيات الخشبية البراقة والأثاث الراقى والمرابا الكبيرة والأدوات النحاسية والإضاءة الكريستالية. وغالباً ما تكون الأقمشة ناعمة وفاخرة وتتضمن إكسسوارات الغرف الكريستال والنحاس والصيني والفضة والأخشاب الفاخرة ويتم تنظيمها في صورة متوازنة وتعتبر الأزهار أيضاً إضافة جديدة للغرفة.

ما أبرز الأخطاء التي يجب تجنبها في تصميم الديكور؟ - لا يجب وضع الأعمال الفنية في مستوى أعلى من مستوى العين.

- عدم المبالغة في وضع قطع أثاث كبيرة في مساحات صغيرة.

- عدم طلاء الحائط كلياً قبل اختيار عينة من اللون الذي تم اختياره على الحائط ويمكن ترك

اكتسبت المصممة الأميركية بيرلا ليتشي خبرة عالية في أمور التصميم الداخلي من خلال مشوارها الطويل الذي يمتد إلى أكثر من 20 عاماً..

هي تطمح الى ارضاء كل الأذواق عبر دراسة شخصية العميل وذوقه، وما يميزها أنها تسعى لدمج الديكور الكلاسيكي بالديكور العصري لتحقيق التوازن والتناغم.

«نور» التقت بيرلا ليتشي أثناء زيارتها الأخيرة للقاهرة ودار معها الحوار التالي:

ما الفرق بين الديكور العصري والديكور الكلاسيكي؟
يثير الديكور العصري إعجاب الفنانين والمعماريين لأنه جذاب، فهو يتميز باللونين الأبيض والأسود ويمكن أيضاً استخدام الألوان اللامعة والجريئة والخطوط هي العنصر

